رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

أولم نعمركم | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها - 00:00:33

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:53

خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ليلة في النوم. احبتي في الله ذكر الله تبارك وتعالى لنا في كتابه ان يوم القيامة هو يوم الحسرة - 00:01:23

وحصارات هذا اليوم متنوعة ومتعددة نقف اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع حسرة من حسرات هذا اليوم قال الله تبارك وتعالى وهم يسترخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل - 00:01:43

او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير وهم يصطلخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا - 00:02:12

فما للظالمين من نصير وهم يصطلحون فيها يصطلخون مبالغة والاصطراخ كما قال اهل العلم بينه وبين الصوت العالي فوارق كثيرة فهم يصطلخون فهم يبذلون جهدا في الصراخ وهم يصطلخون وهم يصطلخون - 00:02:47

صراخ فيه استغاثة وهم يصطلخون صراخ فيه ندم فاصبح هناك جهد مبذول لسماع الصوت وهذا الجهد المبذول فيه ندم. وهذا الجهد المبذول فيه استغاثة حتى يسمع الله حتى يسمع الله - 00:03:21

تبارك وتعالى صوت هؤلاء فهؤلاء ينادون بصوت عالي فيه ندم. بصوت عالي فيه استغاثة. بصوت مع بذل جهد عظيم وهم يصطلخون فيها. ماذا يريدون اقصى امنية لهم ان يعودوا الى الدنيا مرة ثانية - 00:03:44

ليبدلوا عملهم السيء بالعمل الصالح. ليحولوا حياة السيئات الى حياة طاعات ليحولوا هذه الحياة التي عمروها بمعصية الله بحياة اخرى فيها طاعة لله عز وجل. ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل - 00:04:17

فمن قال من اهل العلم انهم بذلوا الجهد في الصوت العالي من اجل ان يسمعوا الله؟ هذا قوله الصحيح لانهم قالوا ربنا ما قالوا يا ربنا يا ربنا اذا ينادون بعيدا. ولكن هم يؤمنون انهم - 00:04:41

ينادون قريبا يسمع صوتهم ويسمع كلامهم ويرى حالهم فينادون يا رب اخرجنا من هذه من هذا العذاب نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فكانت الاجابة من الله تبارك وتعالى اولم نعمركم - 00:05:01

وهذا الاستفهام مبناه على التقريع والتوبيخ يوبخهم الله تبارك وتعالى بهذه الكلمة نعمركم اولم نعطكم في الدنيا اعمارا اولم نعتكم في الدنيا اوقاتا اولم نعطكم في الدنيا ازمنة لتعبدوا الله فيها؟ او لم نعمركم - 00:05:25

قال ابن عباس وعلي وابو هريرة رضي الله عنهم اي الم يطل ربنا في اعمالكم حتى وصلتم للستين وهذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين وقليل من يتجاوز ذلك - 00:05:52

والله يقول الم نعطكم وقتا في هذه الحياة الم نعتكم زمنا لتعبدوا الله فيه. وقال ابن عباس في الرواية الثانية اولم ابلغكم الى

الاربعين وهو سن كمال نضوج العقل والوضوء التفكير - 00:06:12
وكان الامام مالك رحمة الله عليه رحمة واسعة يقول ادركت اهل العلم في بلادنا الحجاز في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل العلم يتعلمون العلم ويسعون للدنيا ويخالطون الناس. فاذا وصل الواحد منهم الى الاربعين - 00:06:35
اعتسل وتفرغ للاخرة اول ما الانسان من هؤلاء الكرام كان يصل للاربعين هذا وقت التفرغ للاخرة اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر. ما تذكرتم في هذه الاعمار ولا في هذه الاوقات. قال تعالى وجاءكم النذير - 00:07:00
قال ابن عباس رضي الله عنه وجاءكم النذير هو رسول الله وقال بعض اهل التفسير جاءكم النذير هو الشيب الشعر الابيض الذي نمى في لحيتك او نمى في رأسك فهذا نذير من الله تبارك وتعالى على قربك من ربك - 00:07:25
سبحانه وتعالى وعلى قرب الاقبال على الله سبحانه وتعالى. وجاءكم النذير الحمى كما قال بعض اهل التفسير شوية سخونية بينام الانسان للفراش تتهاوى القوة وتتساقط القوى. تخور قوى الانسان لا يستطيع الانسان منا ان يتحرك حركته - 00:07:47
واحدة وجاءكم النذير موت الاقارب والاصحاب. هذا نذير على قرب اقتراب الاجل. انتم اليوم تودعونهم غدا يودعكم اقوام اخرون وجاءكم النذير وكانت اجابة الصراخ في اول الاية فذوقوا اي من العذاب. فذوقوا اي من العذاب - 00:08:07
فما للظالمين من نصير هكذا كانت اجابة الله تبارك وتعالى لهؤلاء الذين ضيعوا اعمارهم وضيعوا اوقاتهم وضيعوا الازمنة الشريفة في البعد عن الله سبحانه وتعالى فهذه الحسرة في هذا الوقت على تضييع الاعمار - 00:08:31
هذه الحصرة التي ذكرها ربنا تبارك وتعالى لنا على تضييع الانسان لعمره على تضييع الانسان للوقت الشريف الذي اعطاه الله الله عز وجل له اذا كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم معنا - 00:08:53
انه لا ينبغي على الانسان منا ابدا ان يضيع عمره او ان يضيع وقتا او ان يضيع زمنا بل الاصل ان يسعى الانسان منا ليشغل هذا الوقت بطاعة الله. سبحانه وتعالى - 00:09:11
ونبه النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الحسرة المذكورة تزداد في اوقات معينة وبخاصة عند الحساب فعند حساب الانسان منا نسأل عن هذه الاعمار اهم اربع اسئلة اذا وقف الانسان بين يدي ربه متعلقة بهذه الاوقات. متعلقة بهذه الاعمار. اربع اسئلة - 00:09:30
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزولا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه ابي فيما ابلاه. سؤالين عن الزمن. وعن علمه ماذا عمل به وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ اهم اربع - 00:09:55
اذا يتوقف عليها مصير الانسان منا اذا وقف بين يدي الله متعلقة بالازمان متعلقة بالاوقات متعلقة بعمر متعلقة بهذه الدقائق التي تمر علينا والله احبابي الكرام معنى ذكر الله عز وجل في الجنة من نعيم - 00:10:15
وما ذكر في الجنة من طرد النصب والهم والغم منها الا ان النبي استثنى نوعا واحدا من الحسرات يصيب الانسان حتى وان دخل الجنة هذه الحسرة على الساعات التي ضاعت منا - 00:10:37
من غير ان نعمرها بطاعة الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم والله ما تحسر اهل الجنة على شيء كتحسرهم على ساعة مرت عليهم لم يذكروا فيها الله ما اعده الله لهم في الجنة من نعيم - 00:10:57
بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. النبي يقول هؤلاء يتحسرون في الجنة على ساعات مرت عليه ان ضاعت من بين ايديهم لم يذكروا فيها الله سبحانه وتعالى - 00:11:17
الصالحون في كل زمان ومكان لا يحزنهم شيء كحزنهم على يوم تغيب فيه الشمس نقص فيه العمر ولم يزدد فيه العمل قال ابن مسعود رضي الله عنه والله ما تحسرت على شيء وفي لفظ والله ما ندمت على شيء كندم على ساعة على يوم غربت شمسه - 00:11:33
نقص فيه عمري ولم يزدد فيه عملي هذا هو موطن الحسرة عند هؤلاء الصالحين عند الصالحين كانوا يتحسرون على الساعات وعلى الاعمار التي تمر من غير ذكر لله سبحانه وتعالى. هي دي الحسرة - 00:11:58

هي دي الحسوة والانسان منا لما ينظر الى واقع الناس في هذه الزمان في هذا الزمان والله لا يعجب غاية العجب مين اقوام يتفننون في تضييع الاعمار وتضييع الاوقات وتضييع الساعات وهو لا يدري ان هذا سيكون عليه - 00:12:19

ترى يوم القيامة الشباب بقى لهم تلات اربع تيام. ليه صلاح ما راحش حفلة توزيع افضل لاعب في في افريقيا مع ماني وخد على ذلك تلات اربع خمس تيام لا حديث الا على هذا. انظر عند مباراة مهمة. ماذا يحدث من الشباب قبل المباراة - 00:12:39

وما يحدث من الشباب اثناء المباراة وما يحدث من الشباب بعد المباراة كم ضيعنا من اوقات في مسل هذه الامور وانظر الى كثير من النساء والى كثير من البنات كم تضيع الواحدة منهن الساعات في النوم الطويل؟ ستاشر ساعة وسبعتاشر ساعة وتمنتاشر ساعة نوم - 00:12:59

وانظر الى حال كثير من الناس كم ضيعوا من الاوقات على المقاهي؟ وكم ضيعوا من الاوقات فيما لا نفع فيه للانسان؟ لا في الدنيا ولا في الاخرة النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يضع لنا ميزانا - 00:13:20

لنزن به الناس لنعرف من خير الناس ومن شر الناس وضع لنا الميزان هو الوقت الميزان هو الوقت يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من خير الناس؟ فقال خيركم من طال عمره - 00:13:38

وزاد عمله او حسن عمله. هو ده خير الناس. خير الناس اللي كل ما طال العمر كلما ازداد فيه العمل. خير الناس خير من طال عمره وحسن عمله وشركم وشر الناس من طال عمره وساء عمله - 00:13:56

ضيع في العمر الطويل ده اعمال صالحة كتير جدا. هذا هو اسوأ الناس على الاطلاق. ويزيد النبي الامر بيانا ووضوحا في خير الناس خير الناس اقوام يعيشون بيننا. والله يرقبون بساعتهم اوقات عبادة الله سبحانه وتعالى - 00:14:14

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد الله عز وجل من هؤلاء؟ قال الذين يرقبون الشمس والقمر بذكر الله عز وجل الان وقت السحر هذا وقت الاستغفار. الان الشمس طلعت هذا وقت صلاة الضحى. الان خلاص بدأت الشمس في آآ - 00:14:34

الزوال عن وسط السماء. اذا اربع ركعات قبل صلاة الظهر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا وقت تفتح فيه ابواب السماء. حان الان وقت قبل غروب الشمس اذا حان وقت اذكار المساء. هذا حالهم. هذا حالهم. ان خيار عباد الله - 00:14:57

ان خيار عباد الله عز وجل الذين يرقبون الشمس والقمر. ليه؟ لذكر الله عز وجل يرقبون الساعات ساعة وراء ساعة. ليذكروا فيها الله سبحانه وتعالى. خيار عباد الله الذين يستغلون كل لحظة في حياتهم - 00:15:16

في طاعة الله عز وجل لا يؤجلون عملا ولا يؤخرون عملا بل يبادرون بالاعمال خشية ان يحال بينه وبين هذا العمل لذا قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال. لي يا رسول الله؟ قال فتنا كقطع الليل المظلم. يحال بينك وبين الطاعة - 00:15:34

سبب فتنة من الفتن. ويقول صلى الله عليه وسلم تصدقوا قبل الا تصدقوا سيأتي على الناس زمان الانسان معه اموال صدقة ولكن لا يجد من يأخذها وقال صلى الله عليه وسلم من اراد منكم الحج فليتعجل. فيه ناس من الصالحين يفعلوا دائما هذه الامور. لا يؤجلون عملا - 00:15:54

ولا يؤخرون عملا خشية ان يحال بينه وبين العمد. يبادرون اوقاتهم بطاعة الله سبحانه وتعالى. هذا ما ينبغي ان يكون عليه المسلم هذا هو الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم - 00:16:19

استغلال الاوقات في طاعة الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغتنم خمسا قبل خمس. وياكد النبي على قيمة العمل يأكد النبي على قيمة العمل بادر بالعمل. فلربما تؤجل قيام الليل فتحرم من هذا القيام. ولربما تؤجل عملا صالحا فيفرق - 00:16:33

الموت بينك وبين العمل بادروا بالاعمال. والله ايها السادة الكرام. والله ايها السادة الكرام اوقات يسيرة مما نضيع. ونفرط فيها. هي اعظم اماني اصحاب القبور. الذين ماتوا وحملنا نعوشهم على اكتافنا. اقصى امانيهم الان ان - 00:16:53

عودوا الى الدنيا لدقائق معدودة لطاعة الله عز وجل مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فوقف عليه وبكى حتى ابتلت لحيته وابتل صدره فنظر الى اصحابه وقال والذي بعث محمدا بالحق - 00:17:13

وركعتان مما تحقرون احب لصاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها والله لو خير صاحب هذا القبر بين العودة الى الدنيا لدقيقة او

لدقيقتين ليصلي ركعتين مما تحقرون. احب اليه من الدنيا وما عليها. هل رأيتم الان قيمة دقيقة واحدة من الدقائق - 00:17:32
والله لا يعرف الانسان منا قدر هذه الاوقات. التي تضيع في غير طاعة الله. وسيعلم الانسان منا قدر والغفلة وذم هذه الغفلة. عند لحظة الموت عندما يتمنى كل انسان منا الصالح والطالح. عندما يتمنى - 00:17:56
كل انسان منا ان يعود الى الدنيا لدقيقة واحدة ليعبد فيها الله. ليستزيد فيها من طاعة الله سبحانه وتعالى. لذا كان اذا كان الله عز وجل يقول لنا في القرآن - 00:18:16
مبينا لنا وجوب وضرورة السعي لتعمير الاوقات في طاعته. وانفقوا مما رزقناكم ليه السؤال ده؟ لهذا الطلب اولي هذا الامر وانفقوا مما رزقناكم كانت الاجابة من قبل ان يأتي احدكم الموت - 00:18:32
فيقول ربي لولا اخرتني الى اجر قريب يا رب ساعة من الدنيا ساعة من ضمن الاف الساعات التي ضاعت مني في الدنيا ربنا اخذنا ربنا من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول - 00:18:55
ربنا اخرنا الى اجل قريب نوجب دعوتك ونتبع الرسل كما ذكر الله عز وجل في اواخر سورة ابراهيم. وفي اواخر سورة المنافقون يقول الله عز وجل من قبل يأتي احدكم الموت الموت فيقول - 00:19:16
ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدقه واكن من الصالحين تصدق واكن من الصالحين لا يطلب من الله عز وجل الا امر واحد ساعة واحدة يعود الى الدنيا ساعة واحدة يعود الى الدنيا - 00:19:34
ليقبل فيه على الله ابراهيم ابن ادهم دخل ذات يوم الى بيته واغلق عليه باب غرفته وفي ظلمة الليل قال لنفسه بعدما اخذ بلحيته وقال يا نفس لو جاءك ملك الموت الان - 00:19:55
ماذا كنت تتمنين اجيبك يا نفس تقولين رب ارجعون لعلي اعمل صالحا. دي امنيتك ازا نزل عليك الموت يا نفس انت الان في الامنية. مش انت عايزة ترجعي للدنيا؟ انت الان في الامنية - 00:20:15
اين العمل فاين العمل ايها السادة الكرام والله اغلى ما تملكون اغلى ما تملكون لا اقول مالا ولا عقارا ولا ارضا والله اغلى ما تملكون هي هذه الاوقات اغلى ما تملكون هي هذه الساعات. وينبغي علينا جميعا ان نعلم - 00:20:34
ان كل ساعة تمر علينا نقترب فيها من الله اكثر كل ساعة بتمر علينا احنا بنقرب اكتر من ربنا سبحانه وتعالى. وبنقرب اكتر من لقاء الله سبحانه وتعالى. والسعيد منا - 00:20:57
يعمر هذه الساعة في طاعة الله سبحانه وتعالى. يدخل رجل على الفضيل ابن عياط فيقول يا ابا علي عظني انا عايز اتعظ. قال له الفضيل كم عمرك؟ قال ستون. قال سبحان الله منذ ستين سنة - 00:21:14
انت تسير الى الله اوشكت على الاقبال على الله. انت قربت خلاص من النهاية. اوشقت من الاقدام على الله او الاقبال على الله فقال الرجل انا لله وانا اليه راجعون. فقال له الفضيل بن عياض من علم انه الى الله راجع. علم انه بين يديه - 00:21:34
موقوف ومن علم انه بين يديه موقوف علم انه بين يديه مسئول. ومن علم انه بين يديه مسئول فليعد الاجابة على هذا السؤال قال اولم نعمركم او لم نعمركم في الدنيا اعمارا لتطيعوا فيها الله. فاين كانت الطاعة في هذا الوقت؟ اين كانت العبادة في هذا - 00:21:54
في الاوقات وفي هذه الازمنة. ايها السادة الكرام جاء الاسلام ليعلمنا حقيقة ان نهتم باوقاتنا. فما من عبادة من عبادات الا وهي تغرس فيك ضرورة الاهتمام بالوقت. الصلاة جعلها الله عز وجل على المؤمنين كتابا موقوتا. كتابا مؤقتا - 00:22:16
له بداية وله نهاية. وتأتي احاديث الشريعة لتؤكد التزم باول الوقت فهو احب العمل الى الله. واياك والتأخير مجرد التأخير عليه عذاب حتى تؤكد لنا الشريعة على حرم التأخير الاعمال. ويل للمصلين اي الذين اخروا الصلاة - 00:22:36
عن اوقاتهم وتأتي بعد ذلك مواسم الطاعات مسل صيام رمضان له بداية وله نهاية. تفطر في وقت وتصوم في وقت اوقات يصبح الطعام حلال واوقات يصبح الطعام حرام. حتى يلتزم الانسان منا بالوقت - 00:22:56
ويأتي بعد ذلك زكاة الفطر هذه الزكاة التي جعل الله لها وقتا ووقت لها النبي صلى الله عليه وسلم وقتا كما لا يجوز لك ان تدفع هذه

الزكاة في غير وقتها. لا يجوز لك - 00:23:14
ان تؤخرها عن وقتها والا تكون بذلك اثم. ثم يأتي من بعد ذلك الحج. وكله مواقيت. دخولك لمكة بميقات زماني ومكاني. توافق بميقات رمي الجمار بميقات. الوقوف بعرفة ميقات. المبيت بمزدلفة ميقات. كل هذه مواقيت - 00:23:27
بل الحج كله ميقات الحج كله ميقات. الحج اشهر معلومات. ما ينفعش الانسان منا يروح يقف على عرفة يوم تسعة. يوم تمانية او يوم عشرة لان عرفة لازم تكون يوم تسعة. وقت عرفة محدد علشان نتعلم قيمة الوقت وقيمة الزمن. ولما تيجي تضحي ما ينفعش تضحي - 00:23:47
اي وقت له بداية وله نهاية ولابد ان تلتزم بهذا الوقت. الدين كله الشريعة كلها بتعلمنا يعني ايه التزام بالوقت الشريعة كلها بتعلمنا يعني ايه؟ نحترم الوقت. الشريعة بتغرس جوانا. يعني ايه الانسان منا يكون حريص على الوقت؟ يعني ايه الشريعة تعلمنا ان - 00:24:10
ده شيء غالي في حياتك. ينبغي عليك ان تتمسك به ولا تتركه ولا تضيعه كما يفعل كثير من الناس. احنا عايزين نقتل الوقت احنا عايزين نقتل الوقت هؤلاء الذين يفكرون بهذا المنطلق قتل الوقت. هؤلاء هم الذين ينادون على ربهم يوم القيامة. ويسترخون - 00:24:30
في جهنم ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل وعندها ستكون الاجابة او لم نعمركم اعطيناكم في الدنيا اعمارا واوقاتا لتعمروها في طاعة الله عز وجل. ولكن في الدنيا ضيعتموها فيما لا نفع فيه - 00:24:51
الله عز وجل يقول لهم فذوقوا فما للظالمين من نصير عباد الله اوقاتكم هي اعماركم اوقاتكم هي اعماركم وعمرك مجموعة من الاوقات يأتي عليها وقت لتنتهي قال تعالى انما نعد لهم عدا - 00:25:11
قال ابن مسعود عددنا انفاسهم كلما خرج نفس كلما اقترب من نهايته حتى يأتي النفس الاخير سعيد منا اللي يعلم ان كل نفس بيدخل وبيخرج ده معناه ان عمره قل شوية - 00:25:36
بمعناه ان عمره قل شوية العاقل منا هو الذي يعلم حقيقة ان تضييع الوقت اعظم من الموت لان الموت يقطع عن الخلق واما تضييع الوقت فتقطع عن الحق سبحانه وتعالى - 00:25:54
وتضيع العبد في الدنيا والاخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:26:12
احبابي الكرام الاسراف في ذاته مذموم عند الله سبحانه وتعالى فكل تجاوز للحد هذا مذموم عند الله عز وجل وان من اسوأ سور الاسراف التي اصبحت موجودة في زمننا هذا - 00:26:28
تضييع الاوقات امام الواتس تضييع الاوقات امام الفيس. تضييع الاوقات على العاب يفني الانسان عمره كاملا في هذه الاوقات. في هذه سبحان الله! تعجب غاية العجب لما تلاقي الاب مشغول بالتليفون بيلعب العاب - 00:26:43
فضيع اولا حق الله عز وجل عليه. وضيع حق من كان حوله. سبحان الله! رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارجو احبابي الكرام ان تلتفتوا لهذا الامر. رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روى ابن حبان في صحيحه باسناد صحيح. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:04
جلس ذات يوم مع اصحابه فنظر الى خاتمه فاعجبه الخاتم. فاخذ النبي يقلبه فشغل في تقليب خاتمي عن اصحابه. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه والقاه في الارض وقال شغلني عن اصحابي - 00:27:24
شغلني عن اصحابي. النبي خد الخاتم والقاه في الارض. وقال بئس هذا الخاتم اللي يشغلني عن اصحابي طيب بئس هذه اللعبة التي لا اقول شغلتني عن اهل بيتي وشغلتني عن اولادي. ولكن بئس هذا بئس هذه اللعبة التي - 00:27:43
شغلتني عن ربي بئس هذه اللعبة اللي شغلتني عن عبادتي. بئس هذه اللعبة اللي ضيعت علي صلاتي. بئس هذه اللعبة التي اكلت اكلا من اوقاتي من عمري كثير من الناس النهاردة بيجلس امام الفيس بالساعات الطويلة - 00:28:03

ويجلس امام الواتس بالساعات الطويلة فيما لا نفع فيه ماذا سيقول لله عز وجل؟ انا اخبركم ماذا سيقول لله؟ سيقول لله ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ده اللي هيخسر كتير يوم القيامة - 00:28:22

وده اللي سيصاب بحصة يوم القيامة ايها السادة الكرام العقلاء في كل زمان وفي كل مكان شغلوا اوقاتهم بما فيه النفع لهم. ابو بكر بعد صلاة الفجر يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما بكره يقول له انا من عاد منكم اليوم مريضة انا من شهد منكم يوم جنازة انا من تصدق عن مسكين انا - 00:28:39

متى فعل هذه الاعمال متى فعل كل هذه الاعمال فيقول ما اجتمعن في عبد مؤمن الا ووجبت له الجنة علي رضي الله عنه بيوضح منهج الصحابة رضي الله عنهم. لم يكن منهجهم - 00:29:02

الاجتهاد في العمل الصالح. وحسب لا بل كان منهجهم استغلال كل لحظة من اللحظات. كل اوقاتهم كان تنافس في الطاعة وتنافس في العمل الصالح حتى قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه موضحا لهذا المنهج والله ما نفسنا ابا بكر في شيء الا سبقنا - 00:29:19

الا سبقونا. دي كانت حياتهم. ابن الجوزي رحمة الله عليه يقول ووالله لقد ملأ الله قلبي باستغلال الوقت في القراءة. حتى لو قلت لكم انني قرأت انني قرأت عشرين الف مجلد لكان هذا قليل. ولا تزال نفسي شغوفة بالقراءة وطلب - 00:29:39

العلم حتى والله انني لما اقف على كتاب جديد كانما حصلت على كنز كأني حصلت على كنز واحد بيقول انا قرأت عشرين الف مجلد ولسه عنده نهم لقراءة وطالب العلم. لسه عنده نهم لذلك - 00:29:59

مشايخنا وعلمائنا من في هذا الزمان كم رأيناهم وكم تعلمنا منهم كان الواحد منهم والله له في اليوم اكتر من عشر مجالس يعلم فيها الناس لا يقوم الا للصلاة. وما بين هذه المجالس كان يسعى لقضاء حوائج الناس. والسعي على الارامل والمساجد - 00:30:16

حتى كنا نتعجب ونقول سبحان الله من اين يأتي بهذا الوقت؟ احد مشايخنا احد مشايخنا قال انا ليس عندي وقت ولكن سافرغ لكم يوما واحدا لتقرأوا عليه فجلسنا من بعد الفجر ما قمنا الا في العاشرة مساء قرأنا عليه مية وستين كتاب - 00:30:36

مية وستين كتاب اسأل الله ان يحفظهم وان يبارك فيهم احد مشايخنا الكرام جلست بين يديه ليتعلم العلم ذهبت اليه فجرا يقول لي انا بعد الفجر ده ما فيش علم بعد الفجر فيه ساعتين ذكر لله سبحانه وتعالى. بس ساعتين للذكر وبعد ذلك نبدأ نعلم الله - 00:30:57

جلست معه وطلبة العلم يقرأون عليه من شتى بقاع الارض عن طريق التليفون. مجلس فيه الفقه ومجلس في الحديس ومجلس في التفسير ومجلس في السير هذا حاله هذا حاله. هو شيخ معمر تجاوز المئة وخمسة سنة. مية وخمسة سنة. يجلس ليعمر كل هذه الاوقات بطاعة الله - 00:31:18

عز وجل هؤلاء هم العقلاء هؤلاء هم العقلاء. هؤلاء الذين قال الله عز وجل في شأنهم قبل اية وهم يصطلخون فيها ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:31:38

يرجون تجارة لن تبور اذا نحن الان امام ايتين وعليك الان قبل ان تخرج من هذا المكان ان تسأل نفسك مع اي الفريقين انا ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. شغلوا اوقاتهم بطاعة الله. فقال الله اولئك يرجون تجارة ام تبور - 00:32:00

ام انا من الصنف الاخر الذي سيقول ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اغلى ما تملكه انت الوقت احرص على ان تعمره بطاعة الله عز وجل تنال السعادة في الدنيا - 00:32:26

تنال السعادة في الاخرة الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون من القول الفاتحة واحسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وهيسرنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 00:32:44

اللهم لا تدع لنا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا الا لشفيته ولا عاصيا الا هديته ولا تائبا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا - 00:32:56

وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين

معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا - 00:33:16
وقوتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:33:36
00:33:56 -